

الزهد ويليه الرقائق

أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أيضا يعنى عبد الله بن الوليد بن معقل قال سمعت عونا يقول قام أبو الدرداء على درج مسجد دمشق فقال يا أهل دمشق ألا تسمعون من أخ لكم ناصح إن من كان قبلكم كانوا يجمعون كثيرا ويبنون شديدا ويأملون بعيدا فأصبح جمعهم بورا وبنيا نهم قبورا وعملهم غرورا .

848 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد قال قال عيسى ابن مريم اعملوا ولا تعملوا لبطونكم انظروا الى هذا الطير تغدو وتروح لا تحصد ولا تحرث والله يرزقها فان قلت نحن اعظم بطونا من هذا الطير فانظروا الى هذه الأباقر من الوحش والحرث والله يرزقها فان قلت لا تحرث ولا تحصد والله يرزقها اتقوا فضول الدنيا فان فضول الدنيا عند الله رجز .

849 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا مبارك بن فضالة عن الحسن بن سمرة بن جندب قال من سره أن يعلم ما له عند الله فلينظر ما الله عنده ومن سره أن يعلم مكان الشيطان منه فلينظره عند عمل السر .

850 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو جناب الكلبي قال قال حذيفة بن اليمان ان الحق ثقيل وهو مع ثقله مرء وان الباطل خفيف وهو مع خفته وبيء وترك الخطيئة أيسر أو قال خير من طلب التوبة ورب شهوة ساعة أورثت حزنا طويلا